الحصة (4) – مادة اللغة العربية

ديدكتيك الكتابي

أولا السنوات الثلاث الأولى

3.4.1. تنمية المهارات الكتابية

تعمل كل مكونات اللغة العربية على تطوير قدرات المتعلم(ة) ومؤهلاته الكتابية، من حيث تزويده بالمكتسبات اللازمة للتعبير الكتابي سواء خلال التدرب على المهارات الكتابية أو إنجاز أنشطة وتمارين وتطبيقات كتابية مناسبة للقدرات التعبيرية واللغوية والمهارية للمستوى الدراسي، أو من خلال إنجاز أنشطة التعبير الكتابي.

تتطلب تنمية المهارات الكتابية الاهتمام المبكر بالتعبير الكتابي، منذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي، لتمكين المتعلم(ة) من إنتاج كلمات وجمل وفقرات قصيرة، مناسبة للمجال المضموني ولنوع النص المستهدف؛ فالأستاذ(ة) مطالب بالتدريب المتنامي للمتعلمات والمتعلمين على هذا النوع من الإنتاج في أثناء حصة من حصص الكتابة، بشكل يراعي قدراتهم وحصيلتهم اللغوية المكتسبة، ويرتكز على التفاعل معهم أثناء عملية الكتابة، وهو ما يستدعي اعتماد مبدأي التبسيط والتدرج، تماشيا مع ما يتطلبه تحقيق الأهداف التعلمية المسطرة.

ويهدف برنامج اللغة العربية إلى تدريب المتعلم(ة) بالتدريج على المهارات الكتابية المختلفة، من خلال تمرينه على نوعين من الكتابة:

- الكتابة التصحيحية: النقل والخط والإملاء والتطبيقات الكتابية.
- التعبير الكتابي.

MOUAAD TAHIRI 0615407629

1.3.4.1.2 . عناصر مكون الكتابة في السنتين الأولى والثانية

تتطلب تنمية المهارات الكتابية الاهتمام المبكر بالكتابة منذ السنة الأولى، لتمكين المتعلم(ة) من الكتابة الصحيحة، وإنتاج كلمات وجمل ونصوص قصيرة، بحيث يتم التركيز في السنتين الأولى والثانية على تعزيز التمكن من الكتابة الصحيحة خطا وإملاء، وإنتاج جمل قصيرة بالإكمال والوصل وترتيب الكلمات، والتعبير عن صور ورسوم مرتبطة بالحكايات والوضعيات التواصلية، وكتابة جمل عن موضوعات مرتبطة بمجالات البرنامج الدراسي في علاقتها بحياة الأطفال واهتماماتهم. وتشمل أنشطة الكتابة تمرين المتعلمات والمتعلمين على نوعين من الكتابة:

- الكتابة التصحيحية: الخط والنقل والإملاء: وهي مهارات تكتسب بالتدريب والمران، وتساير دروس القراءة، وتشكل امتدادا لها في السنتين الأولى والثانية، وتتمحور أنشطتها على كتابة الحروف والكلمات والجمل بتدرج من الخط إلى النقل ثم الإملاء، بالإضافة إلى تمارين كتابية.
- التعبير الكتابي من خلال الكتابة التفاعلية، وهي نشاط تعليمي تعلمي يشترك فيه الأستاذ(ة) والمتعلمون والمتعلمات من أجل كتابة جملة أو فقرة أو نص، ثم يتقاسمون ما أنتجوه ويراجعونه ويعرضونه.

2.3.4.1.2 . عناصر مكون الكتابة في السنة الثالثة

يعتبر مكون الكتابة في السنة الثالثة جسرا بين ما قدم في السنتين الأولى والثانية وما سيقدم في السنة الرابعة حيث تم الاستغناء عن الخط والنقل، والإبقاء على الإملاء والتطبيقات الكتابية وإثراء أنشطة التعبير الكتابي من خلال الكتابة التفاعلية.

عناصر مكون الكتابة وموجهاته في السنة الثالثة

يشمل مكون الكتابة العناصر الآتية:

MOUAAD TAHIRI 0615407629

- **التطبيقات الكتابية**

- تخصص لها حصة واحدة كل أسبوع؛
- تستهدف استعمال الأساليب واستثمار المعجم وإغناء الرصيد الوظيفي؛
- تروم توظيف الظواهر الصرفية والتركيبية التي تم ترويجها ضمنيا في حصص باقي المكونات.

- **الإملاء**

- تخصص له حصة واحدة في الأسبوع؛
- يعتبر مجالا لتمكين المتعلمين والمتعلمات من الكتابة الصحيحة للكلمات؛
- تقدم الظواهر الإملائية دون الخوض في قواعدها وضوابطها اللغوية، غير أن هذا لا يمنع من التلفظ ببعض المفاهيم والمصطلحات البسيطة الموضحة والمفسرة للظاهرة، وكذا التلميح إلى بعض خاصياتها اللغوية البسيطة؛
- يتم حث المتعلمات والمتعلمين على الملاحظة والمقارنة والاستنتاج الأولي دون التفصيل الدقيق في القاعدة أو الظاهرة الإملائية.

- **التعبير الكتابي**

- يدبر موضوع واحد في كل وحدة دراسية؛

MOUAAD TAHIRI 0615407629

- تخصص له حصة واحدة في الأسبوع؛
- يعتبر مجالا لاستثمار ما اكتسبه المتعلمون والمتعلمات في مكون الاستماع والتحدث ومكون القراءة؛
- يتوخى التمكن من تقنيات الكتابة بتوظيف الكتابة التفاعلية؛
- تدبر حصص الكتابة التفاعلية من خلال مراحل هي: التخطيط، والمسودة، والمراجعة، والعرض.

ينظم الأستاذ(ة) جلسة الكتابة التفاعلية لتوضيح كيفية كتابة كلمة أو كلمات، أو جملة أو جمل، أو نص قصير، وتدريب المتعلمات والمتعلمين على ذلك من خلال المراحل الآتية:

- **التخطيط:** يتعلق الأمر بتوضيح الهدف المطلوب، والتحضير لموضوع الكتابة، حيث يناقش الأستاذ(ة) مع المتعلمات والمتعلمين موضوع الكتابة، ويخطط بمعيتهم كيفية البحث عن

معلومات وقصاصات ورسوم حول الموضوع، ثم يوجههم إلى جمعها من الموارد المتاحة في محيطهم، ومن مصادر ملائمة لمستواهم ولمجالات البرنامج الدراسي. ويمكن استثمار رسوم الحكاية أو مقاطع منها في الكتابة التفاعلية.

- **المسودة:** تتمثل في مرحلة بداية الكتابة، حيث يشرع المتعلمون والمتعلمات في القيام بمحاولات تقريبية بكيفية تدريجية لكتابة كلمة أو جملة أو فقرة حسب المطلوب (ما تم التخطيط له)، وذلك بعد أن يقدم الأستاذ(ة) نموذجا توضيحيا لكيفية الإنجاز المطلوب، كما يقوم بتشجيع محاولاتهم الأولية، وتتبع إنجازاتهم وتقديم التوجيه والمساعدة والتوضيحات العملية، أو مشاركة بعضهم في الكتابة عند الحاجة.
- **المراجعة:** تشكل مرحلة مهمة في عملية الكتابة، حيث تتم مراجعة الكلمات المستعملة والأساليب الموظفة في علاقتها بالأفكار المراد التعبير عنها. ويمكن خلال هذه المرحلة تغيير الصيغ والتراكيب بالحذف، أو الإضافة، أو إعادة التنظيم، مع مراعاة التعبير بلغة عربية فصيحة وميسرة تناسب مستوى المتعلمات والمتعلمين.

يتخلل مرحلة المراجعة حوار بين الأستاذ(ة) وجماعة القسم، أو بين المتعلمات والمتعلمين حول كتاباتهم، حيث يقرأ متعلم(ة) ما كتبه على زملائه في مجموعة صغرى أو على جماعة القسم، ويناقشونه ويبدون ملاحظاتهم في إطار الاحترام المتبادل.

- **العرض:** يشكل المرحلة التي يصل فيها المنتج إلى صيغته النهائية بلغة عربية فصيحة وميسرة، وبخط واضح ومقروء، وبرسومات مناسبة، ويتم العرض على جدران القسم، أو في مجلة المدرسة أو سبورة النشر أو غيرها.

MOUAAD TAHIRI 0615407629

3.3.4.1.2 . أهداف الكتابة في السنوات الثلاث الأولى

تتجلى أهداف الكتابة في السنوات الثلاث الأولى في تمكين المتعلم(ة) مما يأتي (مع مراعاة التدرج الذي تستلزمه مهارة الكتابة وقدرات الفئة المستهدفة):

- رسم الحروف أو تشكيلها بالعجين أو الرمل أو القطاني تمهيدا للكتابة؛
- رسم الحروف رسما سليما بتطبيق قواعد الخط ومقاييسه؛
- نقل كلمات وجمل ونصوص قصيرة بتطبيق مقاييس الخط؛
- كتابة ما يملى عليه من مقاطع وكلمات وجمل ونصوص قصيرة مع مراعاة مقاييس الخط؛
- كتابة تعليق بسيط أو مركب للتعبير عن مشهد أو حدث أو قول؛
- تركيب كلمات وجمل وفقرات قصيرة بالإكمال والوصل والترتيب والاستبدال والتحويل؛
- التعبير كتابة بكلمات وجمل بسيطة عن موضوع من اختياره ذي صلة بالمجال، وعن مشاهداته ومشاعره واهتماماته باحترام مراحل الكتابة التفاعلية.

MOUAAD TAHIRI 0615407629

ثانيا السنوات الثلاث

العليا السنة الرابعة

4.3.5. مكون الكتابة

يحظى مكون الكتابة في السنة الرابعة بأهمية خاصة باعتباره محطة لإدماج المكتسبات السابقة، وفرصة للتعامل مع اللغة في سياقات كتابية مختلفة تسمح بتوظيف التعلمات المرتبطة بالظواهر اللغوية والقواعد الضابطة لها، وباستثمار مختلف المهارات التي كانت موضوع تدريب خلال السنوات الفارطة.

MOUAAD TAHIRI 0615407629

1.4.3.5. عناصر مكون الكتابة وموجهاته

يتضمن مكون الكتابة التطبيقات الكتابية، والتعبير الكتابي.

- **التطبيقات الكتابية**

- تُخصص لها حصة واحدة كل أسبوع؛
- يعتمد فيها نص قصير مرتبط بالمجال لضبط بعض كلماته أو جمله بالشكل تبعا للظواهر المدروسة؛
- يعتمد مبدأ التدرج في ضبط الكلمات أو الجمل المختارة بالشكل التام؛
- يفسح المجال للتمارين الكتابية لتطبيق القواعد اللغوية؛
- يتدرب المتعلمون والمتعلمات على الإنتاج بتوظيف الظواهر المدروسة.

MOUAAD TAHIRI 0615407629

- **التعبير الكتابي**

- تخصص له حصة واحدة كل أسبوع؛
- تخصص أنشطة كتابية للتمرن على مهارات الكتابة التفاعلية في الوحدة الأولى فقط؛
- تنجز أنشطة التعبير الكتابي بتوظيف مهارات التعليق والتلخيص والتوسيع والتحويل والتعبير الحر أو الموجه واقعي أو تخيلي؛
- يوجه المتعلمون والمتعلمات إلى العناية بسلامة اللغة ووضوح المضامين في التحرير الإنشائي، مع تدريبهم على ذلك، وتقويم منتجاتهم باعتماد معايير ومؤشرات دقيقة ومعلنة؛
- يراعى في موضوعات التعبير الكتابي ارتباطها بمضامين المجالات الدراسية المقررة، وفسحها المجال للمتعلم(ة) باستثمار الحصيلة المعرفية والمعجمية ومهارات التحرير المكتسبة؛
- تتدرج الموضوعات المطلوب إنتاجها في السنة الرابعة على مستوى الشكل والمضمون، من وحدة إلى أخرى؛ ويتم الارتقاء بها تدريجيا في السنتين الخامسة والسادسة ابتدائي.

MOUAAD TAHIRI 0615407629

MOUAAD TAHIRI 0615407629

2.4.3.5. أهداف مكون الكتابة

يهدف مكون الكتابة في السنة الرابعة إلى تحقيق أهداف تعلمية مماثلة لأهداف الكتابة للسنة الثالثة المحددة سابقا، مع مراعاة استثمار الظواهر اللغوية وتوظيفها في مختلف محطات الإنتاج الكتابي، وخصوصيات إدراج مهارات الكتابة كالتعليق والتلخيص والتوسيع والتحويل والتعبير الحر أو الموجه على نحو ما هو محدد في الفقرة المخصصة للتعبير الكتابي.

السنة الخامسة والسادسة

MOUAAD TAHIRI 0615407629

1.4.4.5. مكون الكتابة

يحظى مكون الكتابة في السنتين الخامسة والسادسة بأهمية خاصة باعتباره محطة لإدماج المكتسبات السابقة، وفرصة للتعامل مع اللغة في سياقات كتابية مختلفة تسمح بتوظيف التعلمات المرتبطة بالظواهر اللغوية والقواعد الضابطة لها، وباستثمار مختلف المهارات التي كانت موضوع تدريب خلال السنوات الفارطة.

2.4.4.5. عناصر مكون الكتابة وموجهاته

MOUAAD TAHIRI 0615407629

يتضمن مكون الكتابة الشكل والتطبيقات الكتابية، والتعبير الكتابي.

- **الشكل والتطبيقات الكتابية**

- تدبر أنشطة الشكل والتطبيقات في أسبوعين متتالين بمعدل حصتين؛ تخصص أولاهما لأنشطة الفهم والشكل، وتخصص ثانيهما لاستثمار أنشطة الظواهر اللغوية وتوظيفها. وفي سياق ذلك تدرج أنشطة توليفية لمجموعة من الظواهر والأساليب المروجة.

- **الحصة الأولى:**

- يقدم نص قصير مرتبط بالمجال للضبط بالشكل أو تنتقى منه فقط جمل أو كلمات لضبطها بالشكل، وتكون ذات صلة بالظواهر اللغوية المدروسة وبالتعلمات السابقة؛

MOUAAD TAHIRI 0615407629

- تدرج أنشطة للمعجم والفهم، وتتخذ منطلقا للتطبيقات؛
- يعتمد مبدأ التدرج في ضبط الكلمات أو الجمل المختارة بالشكل التام.

MOUAAD TAHIRI 0615407629

- **الحصة الثانية:**

- يفسح المجال للوضعيات الكتابية المخصصة لاستثمار الظواهر اللغوية المدروسة والتركيز على البعد الوظيفي أكثر من الجوانب الشكلية للغة؛
- يتدرب المتعلمون والمتعلمات على الإنتاج بتوظيف الظواهر المدروسة.

تستثمر حصص الشكل والتطبيقات في السنة السادسة مجمل الظواهر اللغوية المروجة في السنوات الدراسية السابقة؛ وذلك قصد تأهيل المتعلمات والمتعلمين لاكتساب الكفاية اللغوية الختامية للتعليم الابتدائي، تبعا لما يحدده البرنامج الدراسي من ظواهر في هذه السنة.

- **التعبير الكتابي**

تخصص أنشطة التعبير الكتابي للتمرن على مهارات الكتابة الوظيفية والإبداعية، فتقدم المهارة الواحدة على مدى أربع حصص كما يأتي:

MOUAAD TAHIRI 0615407629

- **الحصة 1:** تقديم المهارة ونمذجتها، والتخطيط والإعداد للكتابة.
- **الحصة 2:** الإنجاز (المحاولة الأولى).
- **الحصة 3:** مراجعة المحاولة الأولى تبعا للتغذية الراجعة المقدمة، وإتمام الإنجاز.
- **الحصة 4:** تصحيح الإنجازات، وعرضها.

MOUAAD TAHIRI 0615407629

- تبرمج حصتا التعبير الكتابي في اليومين الأخيرين من الأسبوع؛
- يوجه المتعلمون والمتعلمات إلى العناية بسلامة اللغة ووضوح المضامين في التحرير الكتابي، مع تدريبهم على ذلك، وتقويم منتجاتهم باعتماد معايير ومؤشرات دقيقة ومعلنة؛
- يراعى في موضوعات التعبير الكتابي ارتباطها بمضامين المجالات الدراسية المقررة، وفسحها المجال للمتعلم(ة) باستثمار الحصيلة المعرفية والمعجمية المحصل عليها في القراءة والظواهر اللغوية، ومهارات التحرير المكتسبة؛
- يراعى فيها المزاوجة بين التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي؛
- تتدرج الموضوعات المطلوب إنتاجها في السنتين الخامسة والسادسة على مستوى الشكل والمضمون، من وحدة إلى أخرى؛ ويتم الارتقاء بها تدريجيا في السنة السادسة ابتدائي.

MOUAAD TAHIRI 0615407629

MOUAAD TAHIRI 0615407629

3.4.4.5. أهداف مكون الكتابة

يهدف مكون الكتابة في السنتين الخامسة والسادسة إلى تحقيق أهداف يراعى فيها المزاوجة بين الكتابة الوظيفية والإبداعية، وتوظيف مهارات التفكير النقدي، واستحضار مهارات الكتابة كالتعليق والتلخيص والتوسيع والتحويل والتعبير الحر أو الموجه مع استثمار الظواهر اللغوية وتوظيفها في مختلف محطات الإنتاج الكتابي. ويراعى في ذلك إقدار المتعلم(ة) على:

- ترجمة أفكاره، والتعبير عنها عن طريق الكتابة الحرة والإبداع الشخصي؛
- استحضار التعلمات والمكتسبات السابقة، واستثمارها الاستثمار الأنسب في كتاباته؛
- توظيف الأسلوب المناسب من أساليب الكتابة حكيا، أو سردا، أو حوارا، إلخ؛
- وضع تصميم للموضوع وإبراز عناصره؛
- تنظيم منتجه، واستعمال علامات الترقيم في كتابته؛
- إدراج الاستشهادات المناسبة.

MOUAAD TAHIRI 0615407629

التمارين

19. أضع علامة (x) أمام الجواب الصحيح؛ يتضمن مكون الكتابة في السنة الخامسة العناصر الآتية: (0,5ن)

أ. - الإملاء والتمارين الكتابية والتعبير الكتابي ☐

ب. - الإملاء والشكل والتمارين الكتابية والتعبير الكتابي ☐

ج. - الشكل والتطبيقات الكتابية والتعبير الكتابي ☒

د. - الإملاء والتطبيقات الكتابية والتعبير الكتابي ☐

MOUAAD TAHIRI 0615407629

Q13	من بين أهداف مكون الكتابة، في السنوات الثلاث الأولى:
A	إعادة إنتاج المقروء بلغة عربية فصيحة.
B	نقل كلمات وجمل ونصوص قصيرة بتطبيق مقاييس الخط.
C	تحليل المقروء وتحديد عناصره.
D	إعادة المتعلم(ة) ما سمعه بأسلوبه الخاص.

Q4	عناصر مكون الكتابة في السنة الثالثة هي:		
A	- نقل	- تمارين كتابية	- تعبير كتابي
B	- نقل	- تطبيقات كتابية	- تعبير كتابي
C	- إملاء	- تمارين كتابية	- تعبير كتابي
D	- إملاء	- تطبيقات كتابية	- تعبير كتابي

Q12	من بين أهداف مكون الكتابة في السنتين الخامسة والسادسة:
A	استحضار التعلمات والمكتسبات السابقة، واستثمارها الاستثمار الأنسب في الكتابة.
B	التواصل شفهيا باستعمال رصيد معجمي وظيفي حسب سياقات تواصلية.
C	دعم المتعلم(ة) رأيه في المقروء بحجج وأدلة مناسبة.
D	اكتساب آليات التعامل مع مختلف أنواع النصوص القرائية.

MOUAAD TAHIRI 0615407629

Q8	مراحل الكتابة التفاعلية هي:			
A	- التخطيط	- الممارسة الموجهة	- الممارسة المستقلة	- العرض
B	- التخطيط	- الممارسة الموجهة	- المراجعة	- العرض
C	- التخطيط	- المسودة	- الممارسة المستقلة	- العرض
D	- التخطيط	- المسودة	- المراجعة	- العرض

Q10	عناصر مكون الكتابة في السنة السادسة هي:	
A	- الإملاء والتطبيقات الكتابية	- التعبير الكتابي
B	- الإملاء والتمارين الكتابية	- التعبير الكتابي
C	- الشكل والتطبيقات الكتابية	- التعبير الكتابي
D	- الشكل والتمارين الكتابية	- التعبير الكتابي